

تفسير سورة المجادلة (1) | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله السميع البصير العليم الحكيم الواحد الاحد الفرد الصمد له الاسماء الحسنى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقدوتنا ومعلمنا ومرشدنا رسول الله - [00:00:00](#)

صلى الله تعالى عليه واله وصحبه وسلم وبعد مع سورة مدنية باتفاق اهل التفسير اياتها اثنتان وعشرون اية انزلها الله سبحانه وتعالى يصلح بها الناس وبكل كتابه العظيم. فما من امر يخص عباده. يخرجهم من الظلمات - [00:00:51](#)

الى النوم الا وبينه الله سبحانه في كتابه وفي سنة رسوله سورة المجادلات رأيت من المصلحة والحاجة اليها. لم نرى في بيوت المسلمين من شقاق وسفه وجهد وحماقة وقلة دين - [00:01:29](#)

وقلة صبر وجراءة على حدود الله جرأة على حدود الله وكراهية للحلال. وعشق للحرام سورة المجادلة علاقتها بما قبلها اخر سورة الحديد قال رب العزة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته. ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم - [00:02:06](#)

سم عقب على كل هذا بقوله العظيم. وان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم وكان صدر هذه الصورة من فضل الله العظيم على هذه الامة كان صدر هذه الصورة والصورة كلها. لكن ما نزل فيها في اولها بالذاتي. من فضل الله - [00:02:52](#)

من فضل الله العظيم ان يسمع للمرأة المسكينة العاقلة الراشدة الراغبة في الحفاظ على بيتها وهي امرأة وليس هذا بعجيب فهو القائل سبحانه ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهم - [00:03:31](#)

فعجبا للمرأة تركت اعظم المفتين في شأنها. ولجأت لآخس الناس يحلون لها ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم يجيبكم على كل اسئلتكم ايها النساء كل اسئلتكم كل مشاكلكم سلوا الله يجيبكم. ويستفتونك في النساء قل - [00:04:02](#)

الا هو يفتيكم فيهم ورد في اسباب نزول صدر سورة المجادلة روايات نذكر منها ما تدعو اليه الحاجة. روى البخاري وغيره عن عائشة رضي الله عنها قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات - [00:04:41](#)

لقد جاءت المجادلة وانا في ناحية البيت تشكو زوجها الى رسول الله ولا اسمع ما تقول فانزل الله هذه ايات قد سمع الله قول التي تجادل وفي رواية اخرى عنها ذكرها ابن ماجة وصححها الالباني تقول اي عائشة رضي الله عنها تبارك - [00:05:06](#)

الذي وسع سمعه كل كل شيء. تبارك الذي وسع سمعه كل شيء جاءت المجادلة اسمع بعض كلامها ويخفى علي بعضه تقول يا رسول الله اكل الشباب ونثرت له بطني حتى اذا كبرت سني وانقطع ولدي - [00:05:37](#)

ظاهر مني والله ما برح حتى انزل الله هذه الايات قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها واما الرواية الثالثة تبين السبب الذي ظاهر اوس ابن الصامت من زوجته. فعن خويلة بنت ثعلبة قالت - [00:06:14](#)

في والله في والله وفي اوس ابن الصامت انزل الله صدر سورة المجادلة شوفوا الفخر تأملوا الفخر عباد الله. شف الناس اللي لها قيمة. شف الصدر الاول. تأملوا خير القرون - [00:06:48](#)

خير القرون بيت صاحبه تكون في والله وفي اوس بن الصامت انزل الله صدر سورة المجادلة كنت عنده يعني زوجة له وساء خلقه وضجر فدخل علي يوما فراجعته في شيء ما يعني. فغضب - [00:07:12](#)

وقال انت علي كظهر امي ثم خرج فجلس في نادي قومه ساعة ثم رجع فاذا هو يريدوني على نفسي قلت لا والله او الذي نفس خويل بيده لا تخلص الي. وقد قلت ما قلت حتى يحكم الله - [00:07:55](#)

ورسوله في بحكمه. ثم خرجت الى بعض جاراتي فاستعرت ثيابا ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم. فجلست بين يديه. فقلت يا رسول الله او شكوت له ما اجد من سوء خلقه - [00:08:28](#)

فقال يا خويلة ابن عمتي شيخ كبير. فاتق الله فيه يا خويلة ابن عمك شيخ كبير فاتق الله فيه فما برحت حتى انزل الله هذه الايات قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الى قوله تعالى وللكافرن عذاب اليم - [00:08:56](#)

فقال يا خويلة موريه فليعتق رقبة. قالت لا لا يستطيع يا رسول الله. قال موريه فليصم شهرين متتابعين. قال به من صيام يا رسول الله؟ قال مريه فليطعم ستين مسكينا وسقا من تمر. قال - [00:09:29](#)

ما عنده يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا سنعيه بعرق من تمر قالت وانا ساعينه بعرق اخر قال احسنت واصبته ارجعي الى ابن عمك واستوصي به خيرا - [00:09:54](#)

كل هذه الروايات صحيحة وحسنة ان شاء الله تعالى شاهد عباد الله هذا هو الجيل الاول هذا هو الجيل الاول قال سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله. والله - [00:10:26](#)

يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير. الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن امهاتهم. ان امهاتهم وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا. وان الله لعفو غفور. والذين يغاهون ولنسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة - [00:10:52](#)

فتحرير رقبة من قبل ان يتمنى ذلكم تعرضون به والله ذلكم توعدون به والله بما تعملون خبير فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل ان فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا - [00:11:43](#)

كان الظهار في الجاهلية طلاق كان النهار في الجاهلية طلاقا وخولة لما سمعت من زوجها انت علي كظهر امي كانها طلقت واوصي قال لها انت حرمت علي. وذكر ابن كسير عن ابن عباس اذا قال الرجل لامرأته انت عليه - [00:12:23](#)

كظهر امي حرمت علي فما كان من رب العالمين الا ان رخص. لهذه الامة المرحومة باذن الله وجعل للظهار كفارة ومخرجا ولا يحصى الطلاق ابدا وانتهى ما كان في الجاهلية - [00:12:57](#)

خلاص الظهار ظهار وله كفارة وله كفارة وتستمر الامور وتعيش الاسرة في سلام ولا يحصى الطلاق. بحال من الاحوال هذا من رحمة الله بهذه الامة الايات عباد الله بحاجة الى وقفة وبالزات الاية الاولى - [00:13:26](#)

الاية الاولى بالزات. نقف معها وقفة لعل الله سبحانه وتعالى يرزقنا التطبيق التطبيق الاف مؤلفة من المسلمين يحفظوها وغيرها بل الاف مؤلفة من المسلمين يهدموها. يعني يحفظوها ويهدموها بنحفز كلام الله ونهدمه - [00:13:52](#)

نحفظ ونهدم لا نحفظ لنفعل نحفظ لنهدم هكذا اقولها بملئ فيه قد سمع الله اول ملحظ في الاية ان الله عز وجل قدم سمعه على الموضوع اصلا. في موضوع - [00:14:19](#)

في موضوع قبل الموضوع ما يثار سمع الله قد سمع الله لان الموضوع اصلا قبل ما يوجد بين يدي رسول الله الله سمعك ويعلم ما دار في بيت اوس ابن الصامت. وما دار بينه وبين امرأته. سمع الله - [00:14:45](#)

يبقى قدم السماع على الموضوع نفسه. يبقى قبل الموضوع الله سميع فالهدم الذي نعيشه اننا ننسى السميع سبحانه وتعالى ونروح نقول لحد يسمعننا لاول ملحظ سمع الله فالتناس يتركون السميع - [00:15:09](#)

ويروحو يشكو للمهازيل لاهل الشماتة. ده جايز اللي انت بتشتكي له ده يشمت فيك اصلا بدل ما يصلحك يفسدك. بدل ما يحزن عليك يفرح فيك وتركوا السميع وده حال الناس الا من رحم ربي. يبقى اول شيء ان اي خدش - [00:15:40](#)

في الحياة الزوجية اي تصدع لا بد للسميع قد سمع الله. سمع ايه سمع اللي جاي قبل ما ما تكون فيه شكوى السميع يسمع فلازم نأخذ من هذا شيء يكون واقع حياتنا كده - [00:16:09](#)

قبل ما نعرض اي امر ونتحدث الى اي مخلوق سواء كان اهل او قاضي او عالم او واي مخلوق نلجأ الى السميع اولاً. فنسأله ما هو ده اللي حصل. قال سمع الله قول التي - [00:16:34](#)

الملحز الساني في سمع الله ايضا ان السماع هنا مش سماع وخلص طب ما الله سبحانه وتعالى يسمع كل شيء. يسمع الحينان في

البحر ويسمع الاسماء ويسمع الطيور في السماء ويسمع حثيث الورق - [00:16:56](#)

حفيف الورق في الغابات حد فينا يسمع الشجر لما يبهتز كده ويعمل صوت حد يسمع حد يسمع الشجرة اللي برة المسجد ان كان في شجرة حفيف الورق يسمعه السميع العليم - [00:17:19](#)

يبقى ده سمع طب بس السمع اللي معنا هنا لا مش سمع مجرد سمع يعني تحقق الصفة اي صفة السمع لا سمع ليحجب سمع لينقز سمع ليعالج لانه سبحانه وتعالى قال امن يحجب المضطر - [00:17:34](#)

اذا دعاه يبقى المضطر بيتكلم سواء في داخل نفسه سرا علنية ايا كان فالسميع يسمعه سماع انقاذ مش بس السماع لمجرد السماع كما قال لموسى وهارون. لما قالوا احنا خايفين من فرعون. انسان غاشم انسان غبي - [00:18:00](#)

لا يتعامل الا بالقوة. وده حال الاغبياء في كل زمان ومكان. لغة الاغبياء القوة لغة الحمقى القوة. غشم نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى. قال انني معكما اسمع وارى - [00:18:26](#)

مش سماع بس طب ما هو بيسمع كلام فرعون لكن سماعه للموقف انقاذ لدول ما تخافوش لا تخاف انني معكما اسمع وارى. من هذا النوع او بهذه الصفة لسماع رب العالمين لخولة - [00:18:52](#)

سماع انقاذ لها. لانها مضطرة وتشكو الى الله لان في رواية عائشة قالت اللهم اشكو اليك اللهم اني اشكو اليك لان في روايات اخرى الرسول صلى الله عليه وسلم بيقول اراك حرمتي علي انت كده بقيتي محرمة عليه - [00:19:12](#)

يا رسول الله حانوت يعني ارواح فين؟ لي عيال والحكاية وكزا ولو العيال دول خدهم هيضيعوا ولو خدتهم هيجوعوا. يا رسول الله لا اراك عندي ما انزل الله في ما انزل الله علي في شأنك شيء. ما عنديش نص. ما عنديش حكم - [00:19:34](#)

ما عنديش حكم فيك الان. اللهم اليك اشكو اشكو رسولك رسوله صلى الله عليه وسلم ما عنده نص فلا بد ان يكون الحل عندك يا ربي. تقول هي عن نفسها فما برحت. ما سبتش البيت - [00:19:55](#)

ما تركتش البيت حتى انزل الله. عاوزه حل يجي لي الحل ايه ده ايه العظمة دي؟ وايه الثقة دي ولزلك مع الملحز التالت في هذه الايات المباركة قد سمع الله - [00:20:13](#)

قول التي امسك في التي دي التي يعني امرأة التي اذا دي المرأة عليها العامل الاكبر والاعظم في حفظ البيت والبقاء على تماسكه. ودفع التصدع عنه. والتشقق عنه. فهمت كده او لا تفهم هو ده وزنها في - [00:20:31](#)

كتاب الله. ان كانت تريد ان يكون لها وزن اما تكون كده هملا هي حرة. المرأة هي الاصل في تماسك البيوت. والمرأة هي العنصر المحرك لخراب البيوت لخراب البيوت من هذه الاية التي تجادلك - [00:20:58](#)

التي ولذلك قال رب العالمين في سورة النساء وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا. يبقى نشوز الرجل نشوز الراجل يعالجه بامور والتي تخافون نشوزهن فعضوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن - [00:21:26](#)

بيقومها. طب هو لو نشز لو نسجوا اعرض عنها وحست كده ان هو شاف يببص لغيرها. فر من العش تلفت يمنى ويسرى استغنى بعض الشيء عن البيت تعمل ايه توعزو وارد توعزو يرجع بيتو تهدرو في المبدأ لأ تضربو لأ - [00:21:59](#)

توعظوا والوعظ ما كانش جاب نتيجة تجيب الاية الثانية. لان الوعظ دا مشترك بين كل المؤمنين والمؤمنات والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر. يبقى توعظ. المرحلة الثانية تعرض - [00:22:30](#)

تعرض ايه؟ تعرض اشياء للاصلاح. فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا. يعني جناح عليها تدفع تتنازل ولا جناح عليك فيما يأخذ مقابل الامساك هي دي المبادرة النسائية في القرآن العظيم. ان المرأة هي التي تحفز البيت او تهدمه - [00:22:51](#)

او تهجمه اويس اوس ما زهب للرسول صلى الله عليه وسلم؟ الذي زهبت خولة حوس زعلان وعاوز مراته وخلص وغضب حتى في الرواية المطولة هذه الثالثة لما رجع يريدها عاوز يجامعها يعني - [00:23:22](#)

قال لها انت علي كظهر امه وخرج. قعد ساعة برة وجهه ويريدها عاوز يجامعها قال له لا وئب عليها هجم عليها يريد ان يأخذ حقه منها دفعته تقول دفعته عني بما تدفع المرأة الشيخة - [00:23:49](#)

الضعيف لانه كبير زقيته وانتزق. وقع تحتيا. لا. يحكم في اولا. الله ورسوله وزهبت فهي التي حرصت الايادي يا اخواني ليست للتسلي
انما للتطبيق. المرأة هي التي تحرص اما ان تهدم او تبني التي - 00:24:08

نجدالك تجادله يعني تحاورك مش بتجادل بالباطل مش امرأة قليلة ادب مسلا والرسول يقول الشرق تقول غرب لأ الجدل هنا
محاورة مع رسول الله يا رسول الله طب اعمل يقول لها ما نزل علي في شأنك شيء. طب والعمل؟ العمل يا رسول والاسرة دي والبيت
ده والراجل - 00:24:33

والولاد دول فضلت هذا هو بقى الكلام. مش مسلا انزr اليها لم تزهب لتعرض امرها قال له طب سلام عليكم يا رسول الله ما انا قلت
لك المشكلة وما فيش حل. سلام عليكم - 00:24:58

اللي عاوز صاحبه يدور عليه انا هروح بقى ومش هخليه يقرب مني ولا اي حاجة واروح عند اهلي وخلاص مسلا كما يفعل المسقفات
المثقفات يخرجوا بدون ضبط ولا ربط. اي وقت في اي مكان في اي زمان. وخلاص خرجت كانه البيت ده عبارة عن - 00:25:13
زريبة حظيرة مواشي حظيرة بط. حظيرة وز. مش مصنع الابطال. مش مصنع الافاضل والعلماء بيوت المسلمين دي مصانع الافاز
مصانع الرجال. لكن هنا الان عبارة عن عشش فراخ تمشي تيجي براحتها ما في مشكلة ما في مشكلة. التي تجادل تجادل وتجادل
- 00:25:36

ايه في البيت ده يا رسول الله؟ ما نزل علي في شأنك شيء. خلاص تقول ماذا ريحت؟ لو رايحة تعرض مسألة بتسأل سؤال وخلاص
برو عتب؟ لا لا راح عشان تبخس عن حل. الحل مش عند الرسول يجي لي من فوق - 00:26:06

يجي من فوق سقة في الله سبحانه وتعالى. من اي المدارس تخرجت هذه المرأة قارنها وليس معها حتى شهادة محو امية. ما هو ما
كنش فيه شهادات اصلا. والله العزيم ما معها شهادة محو امية. والله العزيم - 00:26:27

افضل من ايه؟ من اساتذة في الاداب وفي الفضائل وفي العلوم الشرعية. افضل من اساتذة رجال ونساء في العلوم الشرعية. مش
هقول لك حتى في العلوم الانسانية في العلوم الشرعية لا ما امشيش ابداء. الله ربي لن يتخلى عني. ربي سينظر في امري. وقد نظر -
00:26:46

والعالمين وتقول هي في الرواية فيا وفي اوس بن الصامت نزل صدر سورة المجادلة. ايه المفخرة دي ايه المفخرة دي لخولة اربع
ايات ينزلوا في بيت مين اللي بتديره؟ هذه المرأة العاقلة الراشدة - 00:27:11

الوقورة الطاهرة المطهرة التي تجادل في زوجها. تجادل امسك الكاف دي واقف تجادل تجادل من؟ تجادل رسول الله. لنا ان نسأل.
المرأة دي ما لهاش اهل. المرأة دي ما لهاش اهل - 00:27:36

لاش اب وعم وخال وابن عمه وابن خاله واخ واخته وابن اخته وابن اخ ليه؟ ما هياش مقطوعة ده لها. والعرب اصلا كانوا عشائر
وقبائل ما راحتش لهم ليه ما كت راحت قالت لهم - 00:27:59

اوس ابن الصامت راجل صفته ونعته كالشباب زي ما قالت كده اكل الشباب يعني واخديني شابة عروسة جميلة فتية وبعدين بقيت
دلوقتي زبيرة اهوت خلاص اكل الشبابي له بطني خلفت خلفت وانجبت له عنده نثرت له بطني يعني كناية عن الانجاب.

انجبت له اولادا. كبر سني - 00:28:16

ظهر مني لما كبر سنه ما عدش فيا فايذة قال لي انت علي كظهر امي. كان تروح تشتكي لاهلها يجي يعلموه الادب كلتها لحم وكلمها
عض الفتوات يجوا بقى زي الفتوات الجاهلية الحديثة كده - 00:28:39

الجاهلية الحديثة التي نعيشها لا تجادل جاية تجادل النبي ناخذ منها ايه دي؟ ناخذ منها ان قبل المرأة ما تروح بيت فلان وعلان من
زويها اذهب لاهل العلم اللي يحلوا محلك كاف اللي موجودة في تجادل - 00:28:56

الكاف دي تشيلها وتحط العلماء ورثة الانبياء تجادل يعني العلماء. ما خلاص الرسول ما حدش هيجادله ولا الرسول عايش في
وسطينا نتكلم معه؟ مين اللي يحل محله؟ اهل العلم العلماء ورثة الانبياء. يبقى الروح للعلماء. تروح لاهلها؟ اكيد هينحازوا لها -
00:29:21

تشتكي لهم اكيد هيتعاطفوا معها. هيرقوا لها. النعر هتاخذهم. هيقفوا في صفها ضد مين؟ ضد الآخر. عشان نجيب البيت ايه؟ من اساسه ونهده عشان ما يقومش ثاني. ادي العبقريّة الحديثة. يبقى - [00:29:47](#)

اجادلك يعني تزهب المرأة الى اهل العلم تزوح للعلماء الثقات تستفتيهم تشتم صهم تستشرهم ما لهاش اهل لها اهل بس ما تروحش لاهلها زي خولة ما راحتش لاهلها يروح للعلماء العالم رجل محايد - [00:30:07](#)

لا مع دي ولا معدة. هيسمع ويحل ويعالج. اما اهل مش محايدين ده طرف. اهل طرف فهيتعاطفوا هيغضبوا هيثوروا تجادلوك يبقى تزوح تحاور اهل العلم تتكلم مع اهل العلم كذلك الزوج - [00:30:31](#)

كذلك الزوج يقترب من اهل العلم يسألهم ويحاورهم تجادلوك في زوجها زوجها فيها من الاسرار ما ما لا يعلمه الا الله. نسأل الله ان يعلمنا. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله - [00:30:51](#)

والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله تجادلوك في زوجها. ده الموضوع الوحيد في المصحف الشريف اللي اضيف الزوج فيه الى الزوجة الاصل ان الزوجة تنضاف للزوج يبقى تبعه يعني. زي ما قال رب العالمين وقالت امرأة فرعون - [00:31:13](#)

اضيفت المرأة الى فرعون مع ان فرعون ملعون وكافر وهي مؤمنة وقالت امرأة العزيز وعفو وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاة وضرب الله مثل الذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط - [00:31:40](#)

اذ قالت امرأة عمران كل المواضع الزوجة بتضاف الى زوجها سواء كان صالح او طالح. مؤمن او كافر هي بتضاف اليه. الموضوع ده بقى لقينا العكس الزوج اضيف اليها تجادلوك في ذو - [00:32:06](#)

جهة زوجها هو اللي مضاف لها ليه؟ لانه كما قلت لكم ان المرأة هي اللي تعشش وتبني فالزوج تحتها كالفرخ تحت امه الزوج امرأة في الاصل مع انه هو المؤدب وهو المعلم وهو السيد وهو وهو لا بس في الجانب ده تحت جناحها - [00:32:29](#)

هي كالام وهو كالفرخ كالفرخ في زوجها. ولذلك صح عن ابن عباس رضي الله عنهما عند البخاري وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبنا الابل - [00:33:03](#)

طبعاً مش الابل بس لا يعني في كل العصور يعني حتى برضه لو هيركبوا الطيارات دلوقتي لان ما خلصوش النساء دول خير نساء ركبنا الابل صالح نساء قريش يعني الصالحات من قريش قبيلة النبي صلى الله عليه وسلم دي خير النساء الصالحات بس الصالحات. افضل نساء. ليه يا رسول الله؟ قال - [00:33:23](#)

احلاها على ولد في صغره. احناه على ولد في صغره. وارعاها على الزوج شف على على وارعاها على الزوج في ذات يده يعني المرأة تعتبر هي الراعية للزوج ولكل ممتلكات الزوج - [00:33:50](#)

وارعاها على الزوج في ذات يده. ولاده وماله وكل اللي يخصه هي الراعية على كل هذا الراعية والحديث الثاني المشهور معروف كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها. راعية لمين - [00:34:17](#)

اولاده وله وراها هو مؤدب وهو معلم ومربي وو وهي راعية وهي رعية. فعلى شان كده اضيف الزوج او خول او اوس ابن الصامت في الموضوع ده. طبعاً الكلام عام مش خاص - [00:34:35](#)

اضيف الى الزوجة تجادلوك في زوجها. زي بالضبط كده اشبه لك زي ما يكون مسلاً ابنك غلط وبتشاور واحد صاحبك مسلاً مؤمن تقى بتقول له اعمل مع الواد ده ايه - [00:34:52](#)

الواد ده حصل منه كذا وكذا فيقوم يقول لك هي نفس الكلام. هي الراعية بتقول له يا رسول الله نعمل كده نعمل ايه فهي الراعية فاضيف الزوج اليها تجادلوك في زوجها - [00:35:07](#)

وتشتكي الى الله ولا تكون الشكوى الا لله هكذا قال رب العالمين كما في سورة يوسف انما اشكو بثي وحزني الى الله. وده امر اسري برضو امر وصل. الاسرة يا اخوانا والله العظيم - [00:35:27](#)

ليست بحاجة الى محكمة ابدان لان الاسرة نسيبت ربها وراحت المحكمة ضربت بالنعاس ضربت بالنعال مصاريق ولا شيء ويفرح الناس ان خدوا حكم. في ايه يا اخويا ان شاء الله؟ خدنا كذا وكذا وكذا انه الخزي والعار - [00:35:50](#)

انه الخزي والعار خد ترميم للبيت والهد للبيت. ايه اللي انتخبته؟ ادوا لك ايه جبت من هناك ايه؟ البيت ترمم ورجع لاصله زي ما رسولك قال لخولة شف خولة بقى وهي لما اشتكت الى الله ونزل الحب لها ولغيرها - [00:36:19](#)

لذلك حتى الرسول عليه الصلاة والسلام هي بتقول ايه؟ تغش رسول الله ما يغشاه. ولسه قاعد معها ما فيش حل ما فيش حل ما فيش حل. تغشى رسول الله رسول الله ما يغشاه. يعني نزل عليه الوضع ان الوحي يعني هم كانوا بيعرفوا يعني ساعة ما ينزل -

[00:36:47](#)

الكل يسكت ما حدش يفتح بقه. يظهر عليه ملامح وقمرات كده ممكن مسلا عرق ممكن برد. المهم ان الحالة كده يعرفوا ان فيه وحي جري عنهم اول ما يقول لها يقول لها يا خولة انزل الله فيك وفي صاحبك. قل يا رسول الله قرأ الايات الاربع - [00:37:04](#)

وقال لها نعمل كده. انظروا تأكيد لما قلته ان المرأة هي التي تحفز الكيان تحفظ الكيان قبل الرجل الرسول لما قال لها يعتق رقبة قالت له ما فيش. ابيض. طب يصوم شهرين؟ قال ده شيخ كبير. ده انا زقيته ووقع. انا زقيته ووقع. كان عاوز يجامعني - [00:37:24](#) وقع يطى يصوم شهرين ازاي؟ شيخ كبير. قال يطعم سكين مسكين. برضو ما فيش. قال لها هنعينه. هنساعده عرق من تمر حاجة اشبه بالمقتل مقطف حفة فيها تمر مسلا قالت له ولا هساعده بعرق اخر. انا - [00:37:51](#)

انا هساعده بعرقه قال لها احسنت واصبت خذيه فاطعميه تصدقي به وروحي تصدقي بقى وعودي الى ابن عمك واستوصي به خيرا هود الاسلام عباد الله يحافظ على البيت شرخ وارد اي بيت يحدس فيه تصدع واي بيت والد يحصل فيه شرخ لكن - [00:38:14](#) العبرة كيف نحفز هذا التصدع من ان يزيد ونعيد للبيت بهجته وسره وسره ترجع خولة وقد وضعت يدها في يد رسول الله انها تساعد زوجها اللي بعيد عن المشهد لا يرى ولا يسمع - [00:38:41](#)

لا يرى ولا يسمع وعادت بحكم من الله رب العالمين هتعمل ايه في الموضوع وبمساعدة من رسوله بتمر وهي تساعد كمان عشان تتصدق عن اوس ابن الصامت وحلت المشكلة ملحظ اخير في الاية الكريمة قد سمع الله - [00:39:03](#) قول التي تجادل في زوجها وتشتكي الى الله. والله يسمع. تحاوركما ان الله سميع بصير. يبقى السمع يتكرر مرتين. فعل السمع سمع يسمع. وختمت الاية بالصفة العزيمة بقى سمع في الماضي لما حدس من اوس مع زوجته. يسمع تحاوركما دي - [00:39:31](#) مستمرة جاءت في صيغة المضارع عشان ربنا سبحانه وتعالى هيسمع للكل الى ان تقوم الساعة. المشكلة ما انتهت عند خولة واوس البيت ده خلاص لأ مستمرة الى ان الى قيام الساعة. فرب العالمين يسمع. فجاء الفعل مضارعا. والله - [00:39:58](#) اسمع يسمع فما عليك يا عبد الله الا ان ترفع يديك لمن يسمعك. ويحل لك مشكلتك مش هينزل نص جديد لا الله سبحانه وتعالى

يبسر الامور ان مع العسر يسرا. امن يجيب المضطر اذا دعاه - [00:40:18](#) يصلح لك كل شيء. وختمت الاية اي الاية الاولى من السورة ان الله سميع بصير. سمعت صفة من صفات الذات سميع سميع صفة ذات صفة ذات لله سبحانه وتعالى يعني لا تنفك عن الله - [00:40:38](#)

ملازمة لله عز وجل السمع والبصر والحياة والعلم صفات ذات يعني ايه يعني ايه صفات ذات؟ يعني قبل ما يوجد اي مسموع يسمع فالله سميع يعني ارجع ورا ارجع ورا خالص كده بعقلك - [00:40:58](#)

قبل ان يخلق الله سبحانه وتعالى هذا الوجود ما فيش لا ملايكة ولا انس ولا جن ولا سما ولا ارض ولا في اي شيء في الوجود الله سبحانه وتعالى سميع. وبعد ما وجدت الاشياء والمسموعات اللي بتتكلم واللي بتتحرك واللي كذا واللي كذا ما هي دي حاجات الاصوات يعني الاصوات - [00:41:21](#)

بتيجي من كلام من حركة من كذا لما وجدت المسموعات برضه الله ايه؟ سميع. يبقى قبل ان يوجد شيء يسمع هو سميع. وبعد ان وجدت المسموعات فهو السميع. ختمت الاية - [00:41:41](#)

ان الله سميع بصير. عباد الله لو انا ترسخ في قلوبنا الايمان بهذه الصفة العظيمة. وعلمنا ان الله قريب منا كما علم هؤلاء الناس خولة والله انها تتخيل هذه الزوجة قاعدة في بيت النبي مش ماشية. مش ماشية الا ماجد حل - [00:41:58](#)

مش عند الرسول عند رب الرسول. يأتيني الحل ثقة ثقة فالمسلم لازم يكون كده انا حديس قدسي انا عند ظن عبدي بي لو ظنيت

بربك حقا انه هياخد بايدك ويحل لك مشكلتك هياحلها لك - 00:42:17

انما لو زانيت ان فلان ولا علان ولا الورقة والقلم ولا كزا ولا كزا ابقى قابلني ان شاء الله لو حاجة اتحلت لك ظن بالله سبحانه وتعالى انه سميع قدير يحل لك ما انت فيه. يهدي لك الزوجة العاصية. يهدي لك الولد العاصي. او يهدي الزوج العاصي - 00:42:38

زوجته وهلم جره. عباد الله ان هذه الايات العظيمة وهذه السورة مدنية. يعني ايه؟ يعني في مجتمع نظمه والايات دي نازلة عشان تنزّم المجتمع مش عشان قوانين البشر هي اللي هتنزّم المجتمع وبئست القوانين وبئس من قننها وتركّن قانون - 00:42:56

ونزّام رب العالمين. نسأل الله ان يردنا الى دينه ردا جميلا. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. ربنا من ارادنا وديننا وبلادنا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا وديننا وبلادنا بسوء فاجعل كيده في نحره واجعل تدبيره تدميرا - 00:43:20

اللهم احفظ بلادنا وسائر بلاد المسلمين من الفتن ما ظهر منها وما بطن. احفظ علينا ديننا واحفظ علينا امننا واحفظ وحدتنا. اللهم فرج هم المهمومين وكرب المكروبين. وحبس الموحدين يا اكرم الاكرمين. اشف مرضانا - 00:43:40

موتانا امين امين. وصلي اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم الصلاة - 00:44:00